التفكير التدبري لدى طلبة الجامعة

الباحثة: نشوه ناصر حسين حمد
باحثة اجتماعية في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية

أ.م.د. أثمار شاكر مجيد الشطري
عميدة كلية التربية للبنات
جامعة بغداد

جامعة بغداد/ كلية التربية للبنات/ قسم العلوم التربوية والنفسية

استلام البحث: ٢٠٢٣/٥/١٥ قبول النشر: ٢٠٢٣/٦/١٧ تاريخ النشر : ١ /١٠/ ٢٠٢٣
https://doi.org/10.52839/0111-000-079-010

مستخلص البحث

يهدف البحث التعرف على التفكير التدبري لدى طلبة الجامعة، والتعرف على دلالة الفروق في التفكير التدبري تبعا لمتغيرات (النوع، التخصص) لدى طلبة الجامعة والتفاعل بينهما، وتكونت عينة البحث من (٧٨٢) طالباً وطالبة إذ بلغت عينة التحليل الاحصائي (٤٠٠) طالباً وطالبة لإستخراج الخصائص السيكومترية لاداة البحث الحالي ، وعينة التطبيق بلغ عددها (٣٨٢) طالب وطالبة اختيروا بالطريقة (الطبقية العشوائية)، في كليات جامعة بغداد (العلمية والانسانية) ومن (الذكور والاناث) ولتحقيق أهداف البحث المشار اليه اعلاه قامت الباحثة بأعداد اختبار التفكير التدبري ولعدم توافر مقياس التفكير التدبري على حد علم الباحثة يتلاءم مع عينة البحث الحالي تم اعداد مقياس التفكير التدبري على وفق نظرية (Snyder, 2002) إذ تكون المقياس من (٢٥) فقرة موزعة على ثلاث مجالات، و أظهرت النتائج الى ان طلبة الجامعة لديهم تفكير تدبري بمستوى مرتفع، ويوجد فروق في التفكير التدبري وفق متغير النوع ولصالح الاناث، لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية في التفكير التدبري وفق متغير التخصص، ولايوجد تفاعل دال بين متغيري (النوع والتخصص).

الكلمات المفتاحية: التفكير التدبري، طلبة الجامعة

Agentic Thinking of the University Students

Asst. Prof. Athmar Shakir Al Shatry,
Ph. D Nashwah Naser Hussein Hamad
University of Baghdad - College of Education for Women
athmar@coeduw.uobaghdad.edu.iq
Nashwa.Nasser1106b@uobaghdad.edu.iq

Abstract

The research aims to identify the level of Agentic thinking among a sample of male and female undergraduate students for both disciplines (scientific, and humanities). The researcher targeted the third and fourth stages for the academic year (2021-2022). The study sample is (382) male and female students who were selected randomly from the University of Baghdad. To achieve the above-mentioned study aims. The researcher has developed a scale of Agentic thinking consisting of (25) items distributed over three domains. The results showed that the study sample has a high level of Agentic thinking. There are significant differences in agentive thinking in terms of gender in favor of females. There are no statistically significant differences in Agentic thinking according to the specialization. There is no significant correlation between the two variables (gender and specialization).

Keywords: Agentic thinking, university students

الفصل الاول

مشكلة البحث :

من لا يفكر في اللحظة الحاضرة فلن يكون قادراً على التوافق مع المستقبل.(محمد ، ٢٠٠٣: ٣٣٦) لذلك يعد التفكير ظاهرة ملازمة لحياة المجتمع وتشكل جانبًا من التهديدات التي تواجه الفرد أذ ان تفكير الطالب بالمستقبل له علاقة كبيرة في دافعيته للتحصيل الدراسي ونظرته للحياة ومقدار تفائله وتوجهه نحو الاهداف والتواصل مع الاخرين (الفقي ، ٢٠٠٧: ١٢) لذا ركز سنايدر في التفكير التدبري على بلوغ الهدف ولم يركز على الامل او ماهو مأمول وانما يركز على التحفيز والتخطيط والقدرة العقلية اللازمة لتحقيق الهدف (Snyder, 2002: 123) واشار (Snyder, 2000) أن التفكير التدبري هو نقطة اجابة محددة تستعمل لتنمية الموارد البشرية في مجالات العمل، والتعلّم ، والإنتاج، وأن نقصه يؤدي إلى المعاناة من الاكتئاب، والسلوك الانتحاري (Snyder, 2000: 382) وقد أكدت الأدبيات النفسية أن طلاب الجامعة هم الأكثر معاناة من قلق المستقبل إذ يزداد اهتمامهم في هذه المرحلة بمستقبلهم المهني فهم على أعتاب حياة جديدة يفكرون كيف يعيشونها وما سوف تكون عليه. (غنايم ، ٢٠١٨ : ١٦).

تأتي مشكلة البحث غالباً من إحساس الباحثة نفسها والمعاناة التي تعيشها في مجال تخصصها كونها باحثة اجتماعية في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ومن عملها الميداني لاحظت العديد من الطلبة الذين قد يكونون غير قادرين على تدبر افكارهم ويشعرون بالاحباط والعجز والتشاؤم من المستقبل مما قد يحول دون تحقيق اهدافهم وكذلك تحاول الباحثة ترجمة معاناة الآخرين أو شكوى أجهزة الإعلام والصحافة أو الدراسات السابقة و قائمة البحوث العالمية المنشورة أو تلبية لطلب المؤسسات التربوية والحكومية، ان هذا الإحساس يولد لدى الباحثة القناعة بوجود مشكلة ودورها في العملية التربوية ووضع اليد عليها وإخضاعها للدراسة، ولعدم وجود دراسة على المستوى المحلي والعربي لمفهوم التفكير التدبري لدى طلبة الجامعة على حد علم الباحثه، ومن هنا جاءت مشكلة الدراسة الحالية للإجابة عن السؤال الآتي:

هل ان طلبة الجامعة يمتلكون التفكير التدبري ؟

ثانياً- أهمية البحث

التفكير المعبأ بالطاقات الايجابية يساعد على إيجاد الشخصية السوية المتوافقة التي تتمتع بمظاهر سلوكية إيجابية مثل الراحة النفسية ، والطمأنينة ، والكفاية في العمل، والإدراك الواقعي للقدرات ومستوى الطموح ، والثقة بالنفس ، والتفاؤل ، والحرص ، والاستقلالية ، والإيثار ، والتواصل الاجتماعي ، وألقدرة على ألتوافق مع ألضغوط (ألمرونة على ألتوافق)، والقدرة على التحمل، والأمل، والقدرة على ضبط الذات وتحمل المسؤولية، والثبات الانفعالي والملائمةأو القدرة على تحمل الإحباط.(الأنصاري وكاظم، ٢٠٠٨: ١١٢)

والتفكير التدبري هو الدافعية التي تدفع الأفراد للتحرك نحو تحقيق الهدف من تخطيط سبل ناجعة وفاعلية عالية ومثابرة، وان الطلبة بصدد مواجهة مستقبل متزايد التعقيد يحتاج إلى مهارات عالية وتفكير تدبري في أتخاذ القرارات وأدارة الأمور وشحذ الدافعية الذاتية بغية المثابرة والاصرار في السير نحو تحقيق الهدف على سبيل المثال "انا استطيع انجاز ذلك ولن اتوقف او اتراجع عن السعي وبذل الجهد من اجل ذلك"(Snyder&Hamilton,2008:206) وكذلك يقوم التفكير التدبري على دافعية عالية للوصول الى الهدف . (Snyder&Hamilton,2008:805) ويرى (فاديمان ,Fadiman 1975) أن وضع الفرد لمجموعة أهداف في حياته ومحاولته لتحقيقها هي التي توجه سلوكهُ الحاضر وتدفعه نحو ألمستقبل وهذه الأهداف يمكن أن تشكل دفاعاً ضد ألشعور بألنقص أو تعويضاً عنه، أو تعمل جسراً من الحاضر غير المشجع الى مستقبل مليء بالنجاح والتقدم و يمكن أن تعطي المعنى والغرض لفعالياتنا في هذه الحياة. (Fadiman, 1975: 79)

وأشار سنايدر(٢٠٠٢) أن التفكير التدبري يقوم على الشعور بالنجاح نتيجة اتخاذ القرار للوصول الى الهدف فالافراد الذين يتسمون بالتفكير التدبري يكونون أكثر اصراراً في طريقهم لتحقيق اهدافهم ويمكنهم أستعادة طاقتهم عندما تواجههم مشكلة ، كما انهم يتمكنون من انشاء مسارات بديلة تستخدم بطريقة فعالة اذ انهم اكثر مرونة في الإدراك ويمكن أن يوجهوا تفكيرهم وبسرعة للتغلب على العقبات ويركزوا على النجاح بدل الفشل ولا يملون أو يتعبون من مواجهة العقبات والمشكلات التي تعترض السبيل لتحقيق اهدافهم ويتسمون بانهم مهتمين بصحتهم ولديهم قدرة تنافسية ويكونون اكثر نجاحاً في الدراسة. (Snyder, 2002: 264) وأوضحت دراسة (ارثر1970 ,Arther) أن طلبة الجامعة هم أكثر الفئات ممن لديهم أمل عالٍ في حياتهم كونَهم يشعرون بتوافق شخصي واجتماعي وعلاقات اجتماعية وصداقة وتبادل للمعلومات والخبرات وأنهم ناضجون ويملكون وعياً بحياتهم لأنهم قادرون على تحقيق رغباتهم بحسب طموحاتهم وقدراتهم وخبراتهم الذاتية لذا سيكون لهم دور مهم في حياتهِم المستقبلية . (Arther, 1970: 108) و إن الاهداف التي تحدد سلوك الفرد هي التي تدفعه دائماً نحو التفكير في المستقبل اذ أن التوجه الذي يضعه الفرد لمستقبله يساعده على تحريك اهدافه، وتلك الاهداف بدورها تحرك سلوكهُ، وهكذا فأن الفرد مدفوعُ بواسطة اهدافه التي سوف تتحقق ضمن الصورة الكلية المستقبلية.(Cottle&stepphen, 1974: 9)

أهداف البحث :_يهدف البحث التعرف على:

١. التفكير التدبري لدى طلبة الجامعة

٢. دلالة الفروق في التفكير التدبري تبعا لمتغيرات (النوع،التخصص) والتفاعل بينهما لدى طلبة الجامعة

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بدراسة التفكير التدبري لدى طلبة جامعة بغداد للدراسة الصباحية وللمرحلتين الرابعة والثالثة، ومن الذكور والاناث، ومن التخصصين العلمي والانساني للعام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢.

تحديد المصطلحات :

اولاً : التفكير التدبري (Agentic thinking)عرفه" :(Snyder,2008) التفكير المعبأ بالطاقات والامكانات واطلق علية سنـــايدر تسمية (Agentic thinking)وهو يعني ألقدرة ألمدركة على حشد الامكانات للسير إلى السبيل الأنجع للوصول إلى الهدف ، كما يعني شحذ الدافعية الذاتية وتعبئتها بغية المثابرة والاصرار في السير نحو الهدف".(Snyder &Hamilton,2008: 806)

التعريف النظري: تبنت الباحثة تعريف سنايدر (٢٠٠٨) في بناء مقياس التفكير التدبري لان الأقرب الى قناعات الباحثة واحساسها بالمشكلة من خلال المبادىء العامة للنظرية ومجالات المقياس.

وعرفته الباحثة اجرائيًا لأغراض البحث الحالي بالأتي : هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها افراد العينة عند الاجابة على فقرات مقياس التفكير التدبري المعد لاغراض البحث.

طلبة الجامعة UniVersity students

"هم الطلبة الذين انهوا مرحلة الدراسة الاعدادية بنجاح وانخرطوا في صفوف الجامعة على مختلف اقسامها الانسانية والعلمية (ذكور واناث)" .(الزوبعي ، ٢٠٠٠: ٦١)

الفصل الثاني

الاطار النظري:

النظريات التي تناولت التفكير التدبري

اولاً: نظرية تحديد النظم الاجتماعية والسلوكيات الفردية(Averil , Catlin, Chon,1990):

ظهرت هذة النظرية على يد أفريل وكاتلين وشون (Averil , Catlin, Chon,1990) اذ ركزوا على ألقواعد الاجتماعية لتفسير التفكير المعبأ بالطاقات والاهداف ألتي يتأمل الافراد تحقيقها وتكوينها لديهم ووضع أفريل واخرون (١٩٩٠) أربع قواعد أساسية يعتقد أنها معايير مهمة في تصنيف الأشخاص حسب الاهداف وتأمل الافراد:

- **القاعدة الأولى / هي قاعدة ألتعقل وألتدبر ألتوقعات المناسبة للفرد وألتخمين ألواقعي للأهداف.**
- **القاعدة الثانية / هي ألقاعدة الأخلاقية وتشير إلى مناسبة الأهداف للسياق الأجتماعي والأخلاقي والمعايير الثقافية.**
- **القاعدة الثالثة / هي قاعدة ألاولوية وتشير إلى قدرة الفرد على تحديد الأسبقية للأهداف واسلوب التعامل المناسب للوصول الى الهدف**
- **القاعدة الرابعة / هي قاعدة ألفعل وتشير الى الاستعداد لانجاز الأهداف بطرق مناسبة ولائقٍة.**

(Averil et.al,1990: 65)

ثانياً : أنموذج Snyder (2002)

اقترح سنايدر أنموذجا معرفيا يركز فيه على بلوغ الهدف ولم يركز على الامل او ماهو مأمول وإنما يركز على ألتحفيز وألتخطيط وألقدرة العقلية اللازمة لتحقيق ألهدف(Snyder, 2002: 123)

ويتمثل التفكير التدبري بقوة الإرادة او ألقوة التصميمية الموجهه نحو الهدف والتي تتمثل بتحقيق الاهداف اي الدافع لدى الفرد ليتابع مسارات الأهداف فهو يعد ألطاقة ألذهنية للفرد وأستعدادته ألتي تمكنه من ألتحرك بأتجاه الأهداف ألتي يأمل الوصول اليها. (Snyder, 2002: 266) كما يشير سنايدر إلى إن قدرة توقع الفرد لاستعمال السبل للوصول إلى الأهداف ألمرجوة و تعكس أرادة تفكير ألمرء وأطاره ألفكري الذي يعتمده في التحرك على طول السبل او ألمسارات، وقوة التفكير التدبري يمثل القابلية المدركة على توليد المسارات للوصول الى الغايات والطموحات والرغبات .(Snyder, 2002: 135) فالتفكير التدبري هو أساس نموذج سنايدر فهو بنية معرفية يقوم على ألشعور بالنجاح نتيجة اتخاذ القرار للوصول إلى الهدف فالافراد الذين يتسمون بالتفكير التدبري يكونون اكثر اصراراً في طريقهم لتحقيق اهدافهم ويمكنهممن استعادة طاقتهم عندما تواجههم مشكلة، و انهم يتمكنون من إنشاء مسارات بديلة تستخدم

بطريقة فعالة اذ انهم اكثر مرونة في الإدراك ويمكن ان يوجهوا تفكيرهم وبسرعة للتغلب على العقبات ويركزوا على النجاح بدل ألفشل ولا يملون او يتعبون من مواجهة العقبات والمشكلات التي تعترض سبيلهم لتحقيق اهدافهم ويتسمون بأنهم مهتمين بصحتهم ولديهم قدرة تنافسية ويكونون اكثر نجاحاً في الدراسة. (Snyder, 2002: 264)

وقد اعتمد هذا النموذج على التقارير الذاتية حول أساليب التفكير للأهداف الشخصية والأساليب التي يتبعها الشخص لبلوغ أهدافهم المستقبلية، ويعكس التفكير التدبري أفكار الفرد الأيجابية وحديثه ألذاتي الايجابي أي تأييد الحديث الذاتي للتفكير .(Snyder, 2000: 322) ويعدّ تأييد ألحديث الذاتي واحداً من الاستراتيجيات المعرفية المستخدمة من قبل الأفراد والذي يصف مايقوله الافراد لأنفسهم وذلك للمزيد من التفكير بقوة وتوجيه سلوكياتهم وأفعالهم وهويمكن ان يتجلى بطرائق لفظية او غير لفظية في كلمة أو فكرة ما الى ذلك (Theodorakis, et al, 2001: 309) و يمكن أن يساعد في تعزيز تركيز الأنتباه وزيادة الثقة بألنفس وتنظيم الجهد والسيطرة المعرفية والانفعالية على ردود الفعل ويؤدي الى التنفيذ التلقائي(Hatzigeorgia, etal ,2009: 186) واكد سنايدر المثابـــرة والأصرار لدى الفرد من أجل السير نحو تحـــقيق الـــهدف (Snyder &Hamilton,2008: 806) . وأن الباحثة وجدت نموذج (Snyder ,2002) هو الأقرب والأنسب في تفسير التفكير التدبري ,اذ اعتمدت الباحثة في بحثها على انه النموذج المتبناة وذلك للأسباب الاتية-:

١. كون أن نموذج (Snyder ,2002) يعتمد مساراً ومنهجاً علمياً لمفهوم التفكير التدبري.
٢. ان هذا ألنموذج يتسم بألوضوح من حيث المفاهيم والإبعاد.
٣. أكد نموذج (Snyder ,2002) على أعادة الثقة بألنفس لدى الأفراد وكذلك تحقيق ألطموحات والأهداف ألمستقبلية وزرع روح التفاؤل والأمل وألحب لدى الأفراد

الدراسات السابقة

لم تجد الباحثة أي دراسة عربية او اجنبية عن (التفكير التدبري) بسبب عدم تطابق أي دراسة عربية او اجنبية تتلاءم مع متغير البحث.

الفصل الثالث

-منهجيه البحث : وجدت الباحثة أن المنهج الوصفي الأرتباطي هو المنهج الملائم لتلبية متطلبات البحث الحالي فهو يقوم على وصف الظاهرة أو المتغير كما في الواقع وصفاً دقيقاً من حيث جمع البيانات وتفسيرها.

-مجتمع البحث :

يتحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة الدراسات الاولية ويشمل طلبة جامعة بغداد (محافظة بغداد) للدراسة الصباحية للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١)، والبالغ عددهم (٦١٤٨١)* طالباً وطالبة بواقع (٢٤٧٣٢ ، ذكوراً) و بنسبة (٤٠ %) و(٣٦٧٤٩، إناث) و بنسبة(٦٠%)، أما على وفق متغير التخصص (علمي ، أنساني) فيتوزعون بواقع (٣٧١٥١) طالباً وطالبة للتخصصات العلمية، و بنسبة (٦٠%) ، و(٢٤٣٣٠) طالباً وطالبة للتخصصات الإنسانية و بنسبة (٤٠ %) .

عينة البحث طبقت الباحثة عينتين وهما :

اولاً : عينة التحليل الاحصائي

أختيرت عينة التحليل الإحصائي في البحث الحالي والبالغة (٤٠٠) طالب وطالبة موزعة على (٤) كليات في جامعة بغداد بواقع (161) طالب و (239) طالبة ضمن التخصصين (العلمي ، والإنساني)، وقد اختيرت العينة بالأسلوب الطبقي العشوائي المتناسب.

ثانياً: عينة التطبيق الاساسية

تألفت عينة التطبيق الاساسية من (٣٨٢) طالباً وطالبة تم اختيارهم من مجتمع البحث الاصلي من غير عينة التحليل الاحصائي بالطريقة العشوائية الطبقية ذات التوزيع المتناسب وهي ذاتها الاجراءات التي اتبعت في اختيار عينة التحليل الاحصائي وقد شكلت العينة المختارة نسبة (٠,٦٢%) من مجتمع البحث البالغ (٦١٤٨١) طالبا وطالبة موزعين على اربعة كليات في جامعة بغداد .

اداة البحث: بعد اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة ومراجعة الادبيات النفسية التي تناولت التفكير التدبري لم تجد الباحثة مقياساً محلياً او عربياً او اجنبي خاص في موضوع التفكير التدبري

(على حد علم الباحثة) لذا ارتأت الباحثة اعداد مقياس التفكير التدبري لدى طلبة الجامعة ويشير كل من (Aleen&yen,1979) ان عملية بناء واعداد المقياس يجب ان يمر بخطوات اساسية و اجراءات خاصة للبناء هي-:

-تحديد المفهوم:- تعد الخطوة الاولى في بناء المقاييس النفسية تحديد مفهوم المتغير المراد قياسة وقد حدد مفهوم التفكير التدبري في البحث الحالي على وفق نظرية سنايدر (Snyder,2008): والذي عرف التفكير التدبري ("هو التفكير المعبأ بالطاقات والامكانات واطلق علية سنايدر تسمية

(Agentic thinking) و يعني القدرة المدركة على حشد الامكانات للسير الى السبيل الانجع للوصول الى الهدف ، كما يعني شحذ الدافعية الذاتية وتعبئتها بغية المثابرة والاصرار في السير نحو الهدف") . (Snyder &Hamilton,2008: 806)

-صدق الترجمة لمصطلح التفكير التدبري (Agentic thinking) :

بما انه لا توجد دراسة عراقية أو عربية على حد علم الباحثة تناولت التفكير التدبري لذا قامت الباحثة بترجمة المصطلح (Agentic thinking) من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية، إذ عرض المصطلح على خبراء باللغة الأنكليزية للترجمة إلى أللغة العربية، ثم عرض مفهوم المصطلح على متخصص في اللغة العربية لتحديد مدى سلامة البناء اللغوي للمصطلح ، حيث كانت نتيجة الترجمة ان المصطلح يمكن ان يعطي اكثر من معنى في قواميس اللغة منها التفكير الوكيل او الوكالة، التفكير المستخدم لادارة الامور، قوة التفكير او التفكير التدبري وهو المصطلح الاكثر تطابقاً، كذلك في الاطار النظري إذ وجدت الباحثة مصطلح (Agentic thinking) اطلق عليه سنايدر عدة مسميات كما موضح بالفصل الثاني في نموذج (Snyder, 2002).

- تحديد مجالات القياس :- استناداً الى نظرية سنايدر فقد حدد ثلاثة مجالات لذا اعتمدت الباحثة هذة الابعاد لتغطية فقراته في ضوء التعريف والنظرية المعتمدة وكما يلي :-

اولا: المثابرة والاصرار: "هي صفة اساسية للنجاح في الحياة والاصرار على تحقيق الهدف مع بذل الجهد وتحمل المشقة ومقاومة الاحباط".

ثانياً: القوة التصميمية الموجهة نحو الهدف: ويقصد بها الارادة القوية والناجحة اي تصميم موجه الى تحقيق الطموحات والرغبات وهي الدافعية الموجهة نحو الهدف بصورة سليمة وثابتة

ثالثاً: تأييد الحديث الذاتي للتفكير/ "هي المحادثة الايجابية الداخلية مع النفس اذ تكون على شكل ثناء او تشجيع على الرغم من المخاطر والتحديات" . (Snyder, 2002: 266)

اعداد وصياغة فقرات المقياس:-

ولغرض الحصول على فقرات المقياس التي تغطي المفهوم فقد اشتقت الباحثة عدد من الفقرات وجمع وصياغة الفقرات لكل بعد من الإبعاد استناداً للنظرية المتبناة وقد روعي فيها ان تكون مناسبة لقياس التفكير التدبري بصورته الاولية موزعه على الإبعاد الثلاثة بواقع (٨) فقرات في البعد الاول و (٩) فقرات في البعد الثاني و (٨) فقرات في البعد الثالث .

صلاحية فقرات مقياس التفكير التدبري

استخدم احد مؤشرات الصدق وهو الصدق الظاهري للتأكد من صلاحية فقرات مقياس التفكير التدبري:

ولتحقيق الصدق الظاهري لمقياس التفكير التدبري عرض المقياس المكون من (٢٥) فقرة موزعة على ثلاثة ابعاد وخمسة بدئل للأجابة وهي (تنطبق علي دائماً، تنطبق علي غالباً، تنطبق علي احياناً، تنطبق

علي نادراً ، لا تنطبق علي) على مجموعة من وألمحكمين المختصين في مجال علم النفس والقياس والتقويم

وقد حصلت نسبه اتفاق (١٠٠%) مع الاتفاق على إجراء بعض التعديلات البسيطة في صياغة بعض الفقرات بما يتناسب مع اراء المحكمين كما موضح في ملحق (٤) وملحق (٣) يوضح المقياس بصورته الاولية الذي عرض على الخبراء وبعد اجراء التعديلات على وفق راي الخبراء اصبح المقياس يتكون من (٢٥) فقرة ، ملحق (٥)

إعداد تعليمات المقياسقد روعي عند تعليمات المقياس اعداد البساطة والوضوح اذ طلب من المستجيب ان يضع علامة (√) تحت البديل المناسب امام كل فقرة من الفقرات بعد التأكيد على قرأتها بعناية ودقة والاجابة عليها بصدق وصراحة .

التجربة الاستطلاعية (وضوح التعليمات والفقرات)

ولغرض ألتعرف على مدى وضوح فقرات مقياس التفكير التدبري وتعليماته وفهمها وحساب ألوقت المستغرق واللازم للإجابة قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة مكونة من (٥٠) طالباً وطالبة من طلبة جامعة بغداد وللاختصاصيين (العلمي، والإنساني) اختيروا بالطريقة العشوائية من غير عينة التحليل الإحصائي الأساسية في البحث الحالي بواقع (٢٥) طالباً و (٢٥) طالبة، وبعد هذا الأجراء ومراجعة استجابات أفراد العينة الاستطلاعية اتضح أن فقرات مقياس التفكير التدبري وتعليماته كانت واضحة لدى الطلبة المستجيبين واستغرق تطبيق المقياس ما بين (١٥-٢٠) دقيقة وبمتوسط زمني قدره (١٧) دقيقة.

تصحيح المقياس:ولتحقيق هذا الغرض اعتمدت الباحثة طريقة (Likert) ليكرت في تحديد البدائل واستناداً إلى طريقة (Likert) فقد تم وضع بدائل خماسية متدرجة إمام كل فقره من فقرات المقياس وهي (تنطبق علي دائما،تنطبق علي غالباً ،تنطبق علي أحيانا ،لا تنطبق علي،لا تنطبق علي إبداً) وقد تم تصحيح اجابات المستجيب على فقرات المقياس بالأوزان(٥-٤-٣-٢-١) ويكون إتجاه الفقرات إيجابية ، وأن بعض الفقرات التي وضعت سلبية اعطيت(١-٢-٣-٤-٥) .

مؤشرات صدق البناء:

التحليل الإحصائي للفقرات(تمييز الفقرات) Statistical Analysis of Items وكالأتي:

أسلوب المجموعتان المتطرفتانContrasted Groups:

- يعد اسلوب المجموعتين المتطرفتين وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية اجرائين مناسبين في عملية تحليل الفقرات، وعلى الرغم من وجود علاقة عالية بين الأسلوبين الا انه قد تم اللجوء اليهما معاً تأكيداً لاتساق التحليل، وبذلك تم تطبيق المقياس على عينة التحليل الاحصائي البالغ عددها (٤٠٠) طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من مجتمع البحث .

- تطبيق الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا وعدت القيمة التائية مؤشراً لتمييز كل فقرة من خلال مقارنتها بالقيمة ألجدولية وقد عدت ألفقرات ألتي حصلت على قيمة تائية محسوبة (١،٩٦) فأكثر فقرات مميزه لكونها ذات دلاله احصائية عند مستوى (٠،٠٥) ودرجة حرية (٢١٤) عدا الفقرة رقم (٥) غير دال احصائياً كانت قيمها التائية اقل من الجدولية (١،٩٦)، وبذلك اصبحت عدد فقرات المقياس بصيغته بعد التحليل الاحصائي (٢٤) فقرة وجدول(1) يبين ذلك

جدول (1)

القوة التمييزية لمقياس التفكير التدبري باستعمال العينتين المتطرفتين

رقم الفقرة	المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التائية المحسوبة	الدلالة
1	عليا	4.22	0.94	11.55	دالة
	دنيا	2.55	1.18		
2	عليا	4.60	0.71	10.98	دالة
	دنيا	3.22	1.10		
3	عليا	4.82	0.49	9.53	دالة
	دنيا	3.58	1.26		
4	عليا	4.47	0.74	9.85	دالة
	دنيا	3.21	1.10		
5	عليا	2.98	1.59	1.51	غير دالة
	دنيا	2.68	1.39		
6	عليا	4.84	0.44	10.88	دالة
	دنيا	3.62	1.08		
7	عليا	4.51	0.75	11.70	دالة
	دنيا	2.94	1.17		
8	عليا	4.68	0.76	9.75	دالة
	دنيا	3.19	1.38		
9	عليا	4.73	0.62	10.78	دالة
	دنيا	3.37	1.16		

10	عليا	4.73	0.49	12.95	دالة
	دنيا	3.15	1.17		
11	عليا	4.44	0.75	12.40	دالة
	دنيا	2.94	1.01		
12	عليا	4.68	0.75	8.56	دالة
	دنيا	3.63	1.03		
13	عليا	4.59	0.64	10.22	دالة
	دنيا	3.37	1.06		
14	عليا	4.86	0.44	11.90	دالة
	دنيا	3.45	1.15		
15	عليا	4.67	0.68	10.91	دالة
	دنيا	3.31	1.09		
16	عليا	3.02	1.63	2.49	دالة
	دنيا	2.54	1.17		
17	عليا	4.62	0.65	13.30	دالة
	دنيا	3	1.09		
18	عليا	4.57	0.75	11.85	دالة
	دنيا	3.12	1.03		
19	عليا	4.86	0.37	11.67	دالة
	دنيا	3.61	1.05		
20	عليا	4.69	0.59	11.42	دالة
	دنيا	3.39	1.02		
21	عليا	3.46	1.68	4.29	دالة
	دنيا	2.62	1.16		
22	عليا	4.71	0.72	8.02	دالة
	دنيا	3.79	0.96		
23	عليا	3.45	1.56	4.46	دالة
	دنيا	2.63	1.12		

24	عليا	4.79	0.47	13.27	دالة
	دنيا	3.06	1.26		
25	عليا	4.54	0.87	10.11	دالة
	دنيا	3.10	1.19		

من الجدول اعلاه يتبين أن جميع ألفقرات مميزة لان قيمها التائية المحسوبة اعلى من التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (214) عدا الفقرة (5) .ملاحظة : عدد افراد المجموعتين العليا والدنيا (108) لكل منهما.

- اسلوب ارتباط درجة الفقره بالدرجة الكلية للمقياس (الاتساق الداخلي)

تم استخدام معامل ارتباط بيرسون Person Correlation لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجات كل فقره من فقرات المقياس مع الدرجة الكلية له ، والجدول(2) يوضح ذلك

جدول (2)

صدق فقرات مقياس التفكير التدبري باستعمال أسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية

الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة
1	0.53	دالة	8	0.59	دالة	15	0.55	دالة	22	0.46	دالة
2	0.55	دالة	9	0.59	دالة	16	0.11	دالة	23	0.21	دالة
3	0.56	دالة	10	0.65	دالة	17	0.57	دالة	24	0.64	دالة
4	0.54	دالة	11	0.56	دالة	18	0.58	دالة	25	0.56	دالة
5	سقطت في التمييز		12	0.48	دالة	19	0.59	دالة			
6	0.65	دالة	13	0.54	دالة	20	0.59	دالة			
7	0.61	دالة	14	0.57	دالة	21	0.22	دالة			

-اسلوب ارتباط درجة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي اليه:

تم حساب علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي اليه باستعمال معامل ارتباط بيرسون، اذا كانت معاملات الارتباط تتراوح بين(٠,٢٥-٠,٧٠) وعند موازنتها بمعيار الدرجات الحرجة لمعاملات الارتباط البالغة (٠,٠٩٨) عند مستوى دلاله (٠،٠٥) ودرجة حرية (٣٩٨) ، بعد استبعاد الفقرة غير المميزة رقم (٥) وجدول (3) يوضح ذلك

جدول (3)

صدق فقرات مقياس التفكير التدبري باستعمال أسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه

المثابرة والاصرار			القوة التصميمية الموجهة نحو الهدف			تاييد الحديث الذاتي للتفكير	
الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة
1	0.63	دالة	2	0.57	دالة	3	0.63	دالة
4	0.62	دالة	8	0.57	دالة	6	0.69	دالة
7	0.70	دالة	12	0.56	دالة	9	0.61	دالة
10	0.66	دالة	13	0.58	دالة	14	0.65	دالة
11	0.65	دالة	17	0.62	دالة	18	0.63	دالة
15	0.53	دالة	21	0.32	دالة	19	0.67	دالة
16	0.25	دالة	22	0.53	دالة	23	0.29	دالة
20	0.63	دالة	25	0.61	دالة	24	0.68	دالة

* جمع القيم في الجدول أعلاه ارتباطها بالدرجة الكلية للمجال دال احصائيا كونها أعلى من قيمة الارتباط الجدولية البالغة (0.098) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (398).

- أسلوب ارتباط درجة مجالات التفكير التدبري مع بعضها وعلاقتها بالدرجة الكلية:

أظهرت النتائج ان معاملات ارتباط كل مجال بالمجالات الأخرى وارتباط المجالات بالدرجة الكلية للمقياس داله إحصائيا اعتماداً على معيار الدرجات الحرجة لمعاملات الارتباط البالغة (٠،٠٩٨)عند مستوى (٠،٠٥) بعد استبعاد الفقرة غير المميزة رقم (٥)، وجدول(4) يوضح ذلك

جدول (4)

مصفوفة العلاقات الارتباطية بين المجالات والدرجة الكلية لمقياس التفكير التدبري

المجال / المجال	المثابرة والاصرار	القوة التصميمية الموجهة نحو الهدف	تاييد الحديث الذاتي للتفكير	التفكير التدبري
المثابرة والاصرار	1	0.70	0.66	0.88

القوة التصميمية الموجهة نحو الهدف	--	1	0.76	0.91
تاييد الحديث الذاتي للتفكير	--	--	1	0.90

ثبات المقياس Reliability

استخرجت الباحثة ثبات مقياس التفكير التدبري بطريقتين هما طريقة أعادة الاختبار Tes (Retest) وقد بلغ (٠،٨٠) للمقياس وهو ثبات يمكن الركون اليه قياساً بمعاملات ثبات المقياس الأصلي.

وطريقه الفأ كرونباخ(Alfa-Gronback) وقد بلغ معامل ألثبات بهذه الطريقة (٠،٨٧) بعد حذف الفقرة رقم (٥) وهي قيمه ثبات عالية يمكن الركون اليها.

وصف مقياس التفكير التدبري بصيغته النهائية:

أصبح المقياس في الصورة النهائية يتكون من(٢٤) فقره وبهذه الطريقة تحتسب الدرجة الكلية لكل طالب على جميع فقرات ألمقياس لذا فان أعلى درجة كلية للمقياس ممكن أن يحصل عليها المجيب (١٢٠) وأقل درجة (٢٤) وبمتوسط فرضي (٧٢).

المؤشرات الاحصائية لمقياس التفكير التدبري

تبين ان توزيع درجات ألعينة لمقياس التفكير التدبري يقترب من التوزيع ألاعتدالي وهو مؤشر إيجابي يسمح بتعميم نتائج تطبيق، اذ ما تم استخدامها فيما بعد كما موضوح في جدول (5)

جدول (5)

الخصائص الإحصائية الوصفية لعينة البحث على مقياس التفكير التدبري

ت	المؤشر	قيمتها	ت	المؤشر	قيمتها
1	المتوسط Mean	93.29	5	الالتواء Skewness	-0.96
2	الوسيط Median	95	6	التفلطح Kurtosis	1.96
3	المنوال Mode	97	7	أقل درجة Minimum	31
4	الانحراف المعياري Std.Dev	13.32	8	أعلى درجة Maximum	120

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها :- يتضمن هذا الفصل عرض النتائج التي توصل إليها ألبحث الحالي على وفق اهدافه المرسومة، ومناقشة تلك ألنتائج في ضوء ألدراسات السابقة، وتفسيرها في ضوء الإطار النظري المعتمد الذي حدد في ألفصل الثاني على النحو الأتي:-

الهدف (١) : قياس التفكير التدبري لدى طلبة الجامعة .

ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بتطبيق مقياس التفكير التدبري على أفراد عينة البحث البالغ عددهم (382) فرد، وقد أظهرت النتائج أن متوسط درجاتهم على المقياس بلغ (94.02) درجة وبانحراف معياري مقداره (13.10) درجة ، وعند موازنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي للمقياس والبالغ (72) درجة، وباستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة تبين أن الفرق دال إحصائيا ولصالح المتوسط الحسابي، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة أعلى من القيمة التائية الجدولية والبالغة (1.96) بدرجة حرية (381) ومستوى دلالة (0.05) والجدول (6) يوضح ذلك .

جدول (6)

الاختبار التائي للفرق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي لمقياس التفكير التدبري

حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
382	94.02	13.10	72	32.86	1.96	381	دال

تشير نتيجة الجدول (6) الى ان عينة البحث لديهم التفكير التدبري بمستوى مرتفع .

وتفسر الباحثة هذه النتيجة أن طلبة الجامعة من الشرائح الاجتماعية الواعية التي تمتلك اتجاهاً متفائلاً نحو المستقبل وتمتلك افكاراً وشعوراً يعكس ادراكاتهم بأن اموراً جيدة سوف تحدث ويتوقعون النجاح في حياتهم، اذ أن طلبة الجامعة يأملون خيراً في تحسين ظروف حياتهم ويحاولون التغلب على الصعوبات لمواجهة احداث الحياة الضاغطة وظروفها، حيث يزداد اهتمامهم وتفكيرهم وتدبرهم بمستقبلهم لاسيما في هذه المرحلة فهم على أعتاب حياة جديدة يفكرون كيف يعيشونها وما سوف تكون عليه.

ويمكن تفسير هذة النتيجة في ضوء نموذج سنايدر (٢٠٠٢) المتبناه في الدراسة الحالية، فقد اشار سنايدر الى التفكير التدبري ليؤكد على العلاقة بين عمليات التفكير وقدرة الفرد على تحديد اهدافة وان يختار المسارات والسبل التي يمكن ان تسهم في تحقيق الاهداف، لذا يستند التفكير التدبري على ايمان الفرد بنفسه وبقدراته وانه يمكن ان ينجح في تحقيق الاهداف التي يصبو لها، فالافراد الذين يتسمون بالتفكير التدبري يكونون اكثر اصراراً في طريقهم لتحقيق اهدافهم ويمكنهم استعادة طاقتهم عندما تواجههم

مشكلة ، كما انهم يتمكنون من انشاء مسارات بديلة تستخدم بطريقة فعالة اذ انهم اكثر مرونة في الإدراك ويمكن ان يوجهوا تفكيرهم وبسرعة للتغلب على العقبات ويركزون على النجاح بدل الفشل ولا يملون او يتعبون من مواجهة العقبات والمشكلات التي تعترض السبيل لتحقيق اهدافهم

(Snyder, 2002: 264) وان الطلبة بصدد مواجهة مستقبل متزايد التعقيد يحتاج الى مهارات عالية وتفكير تدبري في اتخاذ القرارات وادارة الامور وشحذ الدافعية الذاتية بغية المثابرة والاصرار في السير نحو تحقيق الهدف، ويرى سنايدر (Snyder) ان الافراد الذين يمتلكون مستوى جيد من الوضوح في توجههم نحو المستقبل سيكون لديهم زيادة واضحة في مجال الانجاز في حياتهم، أي انهم يخططون للمستقبل ولديهم اهدافهم ويحددون ايضا الخطط والسبل والمسارات التي يمكن ان يتبعوها لغرض الوصول الى تحقيق هذة الاهداف(Snyder, 2002 : 116). لا توجد نتائج عارضت او اتفقت على حد علم الباحثة مع النتيجة الحالية وبالتالي يمكن اعتبار هذة النتيجة إضافة جديدة مما يعزز اصالة النتائج الحالية.

الهدف (٢) : التعرف على الفروق في التفكير التدبري وفق متغيري الجنس والتخصص لدى طلبة الجامعة

ولتحقيق هذا الهدف استعملت الباحثة تحليل التباين الثنائي Two Way Anova ، للتعرف على دلالة الفروق في التفكير التدبري وفق متغيري الجنس والتخصص والجدولين (7-8) يوضح ذلك .

جدول (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس التفكير التدبري وفق متغيري النوع والتخصص

المتغيرات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ذكر علمي	105	92.36	14.18
ذكر انساني	49	91.22	12.10
ذكور كلي	154	92	13.52
اناث علمي	126	95.74	14.30
اناث انساني	102	94.94	10.30
اناث كلي	228	95.38	12.65
علمي كلي	231	94.20	14.31
انساني كلي	151	93.74	11.02
الكلي	382	94.02	13.10

جدول (٨)

نتائج تحليل التباين الثنائي للكشف عن دلالة الفروق في التفكير التدبري وفق متغيري الجنس والتخصص

مصدر التباين s.of.v	مجموع المربعات s.of.s	درجة الحرية D.F	متوسط المربعات M.S	القيمة الفائيةF	الدلالة Sig
الجنس	1107.627	1	1107.627	6.52	دال
التخصص	76.588	1	76.588	0.45	غير دال
الجنس * التخصص	2.432	1	2.432	0.01	غير دال
الخطأ	64218.782	378	169.891	---	---
الكلي	3442017	382	---	---	---

وتشير نتائج جدول (٨) إلى ما يأتي :

١. هناك فرق ذات دلالة إحصائية في التفكير التدبري وفق متغير النوع ولصالح الاناث، إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (6.52) وهي أعلى من القيمة الفائية الجدولية والبالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (378-1) .

٢. ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية في التفكير التدبري وفق متغير التخصص، إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (0.45) وهي أقل من القيمة الفائية الجدولية والبالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (378-1) .

٣. ليس هناك تفاعل دال بين متغيري (الجنس والتخصص) إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (0.01) وهي أقل من القيمة الفائية الجدولية والبالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (378-1) .

اشارت النتائج كما في الجدول (٨) الى ان طلبة الجامعة لديهم فروق في التفكير التدبري وفق متغير النوع ولصالح الاناث، تفسر الباحثة هذه النتيجة إلى طبيعة ألنوع الاجتماعي وأثره الكبير في سلوك الأفراد ، حيث أن التحاق الفتاة بالجامعة وتعرضها للمثيرات الثقافية والفكرية المختلفة خلال سنوات الدراسة ألجامعية فضلاً عن ألجو العام في ألبيئة ألجامعية، واذ كان ألذكور يلتحقون إيضاً بالجامعة، لكن يعد ألتحاق الفتاة بالجامعة لاسيما بعد ألمرحلة الثانوية المنغلقة نسبياً نقلة نوعية كبيرة في حياة الطلبة من الإناث أكثر مما هي في حياة الطلبة من الذكور، كل هذا قد يؤدي دوراً بارزاً في تحفيز الإناث ذهنيًا ويساعد على أمتلاكُهن استعداداً عالياً لبذل جهدهن وتدبر تفكيرهن من أجل تحقيق اهدافهن و لاسيما في الوقت الحاضر الذي يتطلب أن تكون الإناث أكثر تحملاً للمسؤولية، وأدراكاً للمهام التي تستند إليهن كالمهام التعليمية والاُسرية او الوظيفية والمجتمعية .

وكذلك اشارت النتائج في الجداول (٨) الى ان طلبة الجامعة لا توجد لديهم فروق ذو دلالة إحصائية في التفكير التدبري وفق متغير التخصص، ولا يوجد تفاعل دال بين متغيري (النوع والتخصص)، وتفسر الباحثة هذه النتيجة أن طلبة الجامعة من كلا التخصصين العلمي والانساني يسعون الى تحقيق أهدافهم وبناء مستقبلهم بغض النظر عن الأختصاص الدراسي ألذي ينتمون اليه كون كل الطلبة ينظرون إلى اختصاصهم على انه بداية نقطة الإنطلاق في تحقيق طموحاتهم، وطبيعة ألتخصص كونه لا يمنع من توليد الأفكار. ولا توجد نتائج عارضت او أتفقت على حد علم الباحثة مع النتيجة الحالية وبالتالي يمكن عد هذة النتيجة إضافة جديدة مما يعزز اصالة النتائج الحالية.

الاستنتاجات:

١. يتمتع الطلبة بمستوى عال من التفكير التدبري وهذا يشير الى ان شخصية الطالب الجامعي شخصية ناضجة وعلى قدر من الاستقلال والاصرار والمثابرة وتقبل الذات، ويسعون لتحقيق اهدافهم على الرغم من الظروف الصعبة التي يعيشونها.

٢. ليس هناك فروق دالة إحصائياً في التفكير التدبري تبعاً لمتغير التخصص، وهذا يشير إلى أن البيئة الثقافية والاجتماعية التي يعيش فيها الطلبة واحدة باختلاف تخصصاتهم الأكاديمية مما يؤثر في انعدام الفرق بينهم.

التوصيات:

١. تفعيل دور المؤسسات التعليمية من خلال اعداد برامج ارشادية تسهم بزيادة الوعي لتعزيز التفكير التدبري باستعمال استراتيجيات لتدريب الطلبة على مهارات التفكير ألتي من شأنها أن تُساعدهم في تحديد اهدافهم بشكل صحيح وأختيار الطرائق او ألمسارات التي ممكن أن تُسهم في تحقيق هذه الاهداف.

٢. توجيه وسائل الإعلام ووحدات الارشاد في الجامعات ومحطات وسائل التواصل الاجتماعي للتطرق إلى مواضيع علم النفس الإيجابي لترسيخ وتعزيز الأساليب الإيجابية ألتي تُساعد على النمو المعرفي والإنفعالي لتطوير شخصية الطالب وتجعله أكثر إيثاراً وإبداعاً.

المقترحات:

١. دراسة بعض العوامل النفسية والشخصية (العمر الزمني، الثقافة، مستوى الطموح، الدافعية) التي تؤثر على التفكير التدبري .

٢. اجراء دراسة تتناول التفكير التدبري والتصفية العقلية وعلاقتهما بالهناء الذاتي

Conclusions

1.Students have a high level of reflective thinking, and this indicates that the personality of the university student is a mature personality with a degree of independence, determination, perseverance and self-acceptance, and they strive to achieve their goals despite the difficult circumstances they live in.

2.There are no statistically significant differences in reflective thinking according to the variable of specialization, and this indicates that the cultural and social environment in which students live is the same according to their academic specialties, which affects the lack of difference between them.

Recommendations

1. Activating the role of educational institutions through the preparation of counseling programs that contribute to raising awareness to promote deliberative thinking by using strategies to train students on thinking skills that will help them define their goals correctly and choose the methods or paths that can contribute to achieving these goals.
2. Directing the media and counseling units in universities and social media stations to address topics of positive psychology to consolidate and promote positive methods that help cognitive and emotional growth to develop the student's personality and make him more altruistic and creative.

Suggestions

1.Studying some psychological and personal factors (chronological age, culture, level of ambition, motivation) that affect reflective thinking

2. Conducting a study dealing with reflective thinking and mental purification and their relationship to self-satisfaction

المصادر العربية

١.الأنصاري ، بدر محمد ، وكاظم ، علي مهدي (٢٠٠٨) : قياس التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة الجامعة،دراسة ثقافية مقارنة بين الكويتيين والعمانيين، مجلة العلوم التربوية والنفسية.١٣١- ١٠٧ . (٤) ، جامعة البحرين ، ٩

٢.الجمل ، توكل (٢٠١٦): فاعلية الرحلات المعرفية عبر الويب في الاستيعاب المفاهيمي وتنمية مهارات التفكير من خلال مادة الفقه لدى طلاب المرحلة الثانوية دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، ٧٧

٣.الزوبعي، عبد الجليل، واخرون (٢٠٠٠): مجلة العلوم النفسية_ كلية الاداب جامعة بغداد العدد ٧

٤.العتيبي ، وضحي (٢٠١٤): فاعلية تدريس العلوم وفق نموذج مقترح قائم على التعلم التأملي في تنمية مهارات التفكير التاملي والفهم القرائي للنصوص العملية لدى طالبات المرحلة المتوسطة ، مجلة القراءة والمعرفة ،١٤٩

٥.غنايم ، أمل محمد حسن (٢٠١٨) قلق المستقبل المهني والرضا عن التخصص الدراسي كمنبئات بالتحصيل الاكاديمي لدى الطلاب . مجلة التربية الخاصة والتاهيل مصر , عدد (٢٢) المجلد (٦)

٦.الفقي ، ابراهيم (٢٠٠٧): قوة الفكر، القاهرة: دار الراية للنشر والتوزيع.

٧.محمد، ابراهيم (٢٠٠٣) دور التربية في مستقبل الوطن العربي،ط ١ ، القاهرة، دار مجدلاوي

المصادر الاجنبية

1.Averill, J.R. ,Catline, G., and Kyum, K.C.,(1990) , The Rules of Hope. New York, Springer-Verlage.

2.Cottel T. J and stephen el K (1974) gold the present of Things future explorations of time in human experienienice Million publishing com, London.

3.Dyer, MC. 4_(1996) The Meta Theory OF Resilience and resiliency, Journal Of Clinical Psychology, 58 PP 307- 310

4.Ebel, R.L.(1972): Essential OF Education Measuremerit Prentice, Hill, New York.

5.Fadiman،William،(1975):The development Psychology of time Acaclimic Press،New York

6.Hatzigeorgiadis, A,Zourbanos, N, Mpoumpaki, S, & Theodorakis, (2009) Mechanisms underlying the self-talk performance relationship: the effects of motivational self-talk on self-confidence and anxiety psychology of sport and exercise, 10(1) ,186-192.

7.Snyder, & Hamilton, N. (2008). The Effectiveness of in coping with cold press orpain. Journal of Health psychology , Vol 13 (6)

8.Snyder, C. R. (2000). Hypothesis: There is Hope. In C. R. Snyder (Ed.), Handbook of hope: Theory, measures, and applications . San Diego: Academic Press

9.Snyder, C.R., (1994).The psychology of hope: you can get there from here, New York: Free press. , p. 538

10. Snyder, C.R., (2002) Hand book of hope: Theory, measures, and applications. San Diego, CA: Academic.

11. Snyder, C.R., Rand, K.L. and Sigmon, D.R (2005) Hope Theory: A Member of the Positive Psychology Family. In: Snyder and Lopez, Eds., Handbook of Positive Psychology, Oxford University Press, NY.

12. Theodorakis, Y, chroni, S, Laparidis, K, Bebetosos, V,& Douma,(2001) self-talk in a basketball-shooting task, perceptual and motor skills 92(1), 309-321.

المصادر العربية مترجمة الى اللغة الانكليزية

1.Al-Ansari, Badr Muhammad, and Kazem, Ali Mahdi (2008): Measuring optimism and pessimism among university students, a comparative cultural study between Kuwaitis and Omanis, Journal of Educational and Psychological Sciences. 131-107. (4), University of Bahrain, 9

2.El-Gamal, Tawakkol (2016): The effectiveness of cognitive trips through the web in conceptual comprehension and the development of thinking skills through jurisprudence for high school students, Arabic studies in education and psychology, 77

3.Al-Zobaie, Abdel-Jalil, and others (2000): Journal of Psychological Sciences - College of Arts, University of Baghdad, Issue 7

4.Al-Otaibi, Wadha (2014): The Effectiveness of Teaching Science According to a Proposed Model Based on Reflective Learning in Developing Reflective Thinking Skills and Reading Comprehension of Practical Texts for Intermediate School Students, Reading and Knowledge Journal, 149

5.Ghanaim, Amal Mohamed Hassan (2018) Career future anxiety and satisfaction with academic specialization as predictors of academic achievement among students. Journal of Special Education and Rehabilitation Egypt, Issue (22), Volume (6)

6.Al-Fiqi, Ibrahim (2007): The Power of Thought, Cairo: Dar Al-Raya for publication and distribution.

7.Muhammad, Ibrahim (2003) The role of education in the future of the Arab world, 1st edition, Cairo, Dar Majdalawi.